



جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مخبر الدراسات المصطلحية والمعجمية

مدير الجامعة البروفيسور جعفر بو عروري

عميدة الكلية الدكتورة شافية عمي

رئيس الملتقى الدكتور جمال عصام

ينظم الملتقى الوطني الموسوم بـ

تلقي المصطلح اللساني التداولي في الدراسات العربية - الواقع والآفاق

والتحديات

الإثنين 17 نوفمبر 2025

تمهيد:

ظهرت البنوية في القرن الماضي على يد العالم السويسري فيردناند دي سوسيير، وانتشرت لزمن معتبر ، واعتمد الناس عليها كمنهج في دراسة اللغات وتحليلها، ثم تبين فيما بعد عدم قدرتها على حل العديد من المسائل اللغوية ومشاكلها لكونها تتنظر إلى اللغة على أنها بنية مغلقة ، وبالتالي اهمالها للجانب الاستعمالي والوظيفي للغة، فاللغات لا تقتصر على الإخبار والتلبيغ فقط، بل تتعداها لوظائف أخرى متعددة ، فهي عمل ونشاط تفاعلي ، وقد ركز الدارسون على البحث في القضايا التي تتعلق بكيفية استعمال اللغة وفهمها فتحولت الدراسة من اللسانيات البنوية إلى اللسانيات التداولية.

والتمدلية هي فرع من فروع اللسانيات تركز على دراسة اللغة في سياق التفاعل الاجتماعي والتوصيلي، أي كيفية استخدام اللغة في التفاعلات اليومية، وكيفية تأثير السياق الاجتماعي والثقافي في استخدامها، ومن هنا فإن التواصل اللغوي لا يتم فقط بالاستناد إلى الكفاءة اللغوية، وإنما هناك جملة من الشروط غير اللغوية التي تتدخل في تحديد الأداء اللغوي، فالتمدلية هي المجال الذي يهتم بدراسة أفعال الكلام والاقتناء والاستلزم التخاطبي، وذلك بالاشتراك مع مجالات فلسفة اللغة ومنطق الحاج وتحليل الخطاب.

ومن أهم رواد التداولية نجد: لودفيغ فيتنشتاين Ludwig Wittgenstein

وجون لانغشاو أستين John Langshaw Austin

وأوزفالد ديكرو. (Oswald Ducro)

وجون أنسكومبر.

والتداولية علم ومنهج، فهي علم لها نظريات ومفاهيم محددة مثل أفعال الكلام، والمقام والقصد والمضمرات كما ذكرنا، وهي منهج أيضاً تقدم أدوات تحليل الخطابات والنصوص الأدبية ودراسات التواصل.

وعلوم أن العلوم والمعارف تخضع لعامل التأثير والتأثر بين الشعوب، ويتجلى ذلك من خلال الوقوف على واقع المصطلحات في كل علم.

والمصطلح أداة ضبط للمعرفة وتنظيم الفكر، وحصر للفروع التي تنتهي لأصل واحد، إذ به تضبط الفواصل بين ما هو داخل العلم بما هو خارجه، وعن طريق المصطلح تضبط أيضاً العلاقات بين الكليات والجزئيات المنوطة بذلك العلم، فلا يتصور من باحث ما يجهل مصطلحات هذا العلم أن يفك ما كان مبهمًا من المسائل، فالمصطلح هو المفتاح الذي به تحل الأبواب، وتسرير الأغوار، وبه تفك الأغلال أيضًا.

فالمصطلحات ركن أساسي فيها تتركز خلاصة كل علم، فهي التي ترسم شخصيته وتحدد معالمه، وتجلي حدوده، وتعين دائرة انتسابه، وهي التي تنظم أفكاره وتدنيها من ذهن القارئ، كما أنها حلقة الاتصال بين العلماء، وركائز توريث مضامين العلم لأجيال الأمة المتلاحقة.

والمصطلح مظهر من مظاهر اكتمال العلم واستقلاله وتكامل رصيده حسب أحمد مختار عمر، وقد تضيق هذه المصطلحات وتنسع من عصر إلى عصر، وقد تتدخل فيما بينها أحياناً من علم إلى علم كما نرى في كتب التراث اللغوي عند المتقدمين، وبدخول اللسانيات الغربية اتسعت هوة الخلاف وتنوعت المصطلحات لمفهوم واحد بين المشارقة والمغاربة وأحياناً في القطر الواحد، فالمتتبع لواقع البحث اللساني العربي يجد كثيراً من الخلط والاضطراب في مدلول المصطلحات، وقد يصادف أن نجد للمصطلح الواحد مفاهيم كثيرة، وهذا التععدد قد يكون بسبب اختلاف المقام أو السياق الذي يستعمل فيه أو للبحث عن المصطلح الدقيق والصحيح والذي يتلقى عليه جمهور الباحثين.

والتداولية كأي علم من هذه العلوم قد أصابها الخلاف والاختلاف بين الدارسين في مصطلحاتها بدءاً بتسمية العلم في حد ذاته إلى ما يحويه من مصطلحات يتضمنها، فهي علم غربي مترجم عن المصطلح الإنجليزي (pragmatics)، ويعد الفيلسوف طه عبد الرحمن من أوائل الباحثين العرب الذين أدخلوا مصطلح التداولية كمُقابل عربى للمصطلح الإنجليزى المذكور سابقاً، مستنداً إلى الجذر العربي (دول) الذى يحمل معنى التناوب والتبادل وهو بذلك يربطه بخاصية عربية إسلامية، ويعد هذا المصطلح الأكثر شيوعاً وقبولاً عند الباحثين.

الأكاديميين، غير أنه ليس هو المصطلح المقابل الوحيد لهذا العلم، إذ نجد له العديد من المقابلات في اللغة العربية أهمها (علم التخاطب لمحمد يونس 2006)، (البراجماتية لمحمود فراج 1998)، (علم الاستعمال اللغوي لمسعود صحراوي سنة 2005)، وهناك مصطلحات مقابلة أخرى مثل (الذرائعة أو الذرائعيات)، علم المقامات، أو علم المقامية، التداوليات أو علم الرموز التواصلي.

وهذا الاضطراب المصطلحي لا يقتصر على مصطلح العلم وإنما يشمل أيضاً المصطلحات التي يتضمنها هذا العلم لأسباب مختلفة كما ذكرنا سابقاً فقد يكون بسبب الاختلاف في تعريف المصطلحات بين الباحثين، أو في استخدامهم لها، أو اختلاف في السياق أو في النظريات أو في الثقافات المتباينة، أو في غيرها من الأسباب التي سنحاول من خلال هذا الملتقى أن نجيب عنها، وعليه تبني إشكالية هذا الملتقى.

إشكالية الملتقى:

كيف تلقى الباحثون العرب المحدثون المصطلحات اللسانية التداولية؟ وما ظروف هذا التلقي وملابساته؟ وما آفاقه وتحدياته؟ وبم نفسّر تعدد المصطلحات اللسانية التداولية؟ وهل لهذا التعدد صلة بالترجمة وبمرجعياتها المتعددة؟

أهداف الملتقى:

1. التعرف على جهود الدارسين العرب في وضع مصطلحات اللسانيات التداولية وقضايا الفكر التداولي.
2. رصد حركة المصطلح التداولي منذ ظهوره في الفكر اللسانی الغربي، إلى محاولة ضبطه وتأصيله في البحث اللسانی العربي الحديث.
3. السعي إلى الوقوف على آليات ضبط المصطلح التداولي في الدراسات العربية.

محاور الملتقى الوطني:

1. المصطلح التداولي، المفهوم، النشأة، التطور، والروافد.
2. المصطلح التداولي بين الترجمة والتعریف والتولید (إشكالية تعدد المصطلحات التداولية)
3. المصطلح التداولي في ضوء المصطلحية الحديثة (آليات ضبط التعریف).

رئيس الملتقى: د. جمال عصام

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. محمد خربيش

رئيس اللجنة التنظيمية: د. العربي ركي

أعضاء اللجنة العلمية:

جامعة يحيى فارس - المدية	أ. محمد بن حجر
جامعة يحيى فارس - المدية	أ. حمدي بن يوسف
جامعة يحيى فارس - المدية	أ. مبارك تريكي
جامعة يحيى فارس - المدية	أ. فايزه حسناوي
جامعة يحيى فارس - المدية	أ. عبد السلام بن عليه
جامعة يحيى فارس - المدية	أ. عواطف حسني القاسمي
جامعة يحيى فارس - المدية	أ. عبد الرحمن زاوي
جامعة يحيى فارس - المدية	د. الشاذلي سعودي
جامعة يحيى فارس - المدية	د. أم هاني رحmani
جامعة يحيى فارس - المدية	د. زكريا يوسف الرحماني
جامعة يحيى فارس - المدية	د. محمد مكي
جامعة يحيى فارس - المدية	د. نورة كادي
جامعة يحيى فارس - المدية	د. حسين سعودي
جامعة يحيى فارس - المدية	د. سالم صغير
جامعة يحيى فارس - المدية	د. لخداري العبروزي
جامعة يحيى فارس - المدية	د. فايزه بو عيشاوي
جامعة يحيى فارس - المدية	د. الصديق قوري
جامعة يحيى فارس - المدية	أ. ميلود عباسى

جامعة احمد بوقرة - بومرداس	د. رافع رضا
جامعة احمد بوقرة - بومرداس	د. عبد الغني الزيتوني
المركز الجامعي عبد الله مرسلی - تيمازه	د. عبد الرحمن بلحنيش
جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر 1	د. مراد شاعة
جامعة أكلي محدث أول حاج - البويرة	د. عمرو رابحي
جامعة لونيسى علي - البليدة 2	أ.د. محمد بن كعبة
جامعة لونيسى علي - البليدة 2	أ.د. محمد بلعزوزي
جامعة لونيسى علي - البليدة 2	أ.د. سعيد تومي
جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف	أ.د. نور الدين دريم
جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف	أ.د. عمر بوقمرة
جامعة جيلالي اليابس - سيدى بلعباس	أ.د. قادة غروسي

أعضاء اللجنة التنظيمية:

جامعة يحيى فارس - المدينة	أ.د. مولاي مقدم
جامعة يحيى فارس - المدينة	أ.د. عاطف قاسمي الحسني
جامعة يحيى فارس - المدينة	أ.د. فؤاد نورين بن أحمد
جامعة يحيى فارس - المدينة	أ.د. محمد كوشنان
جامعة يحيى فارس - المدينة	أ.د. بلخير دوالى
جامعة يحيى فارس - المدينة	د. محمد رغميت
جامعة يحيى فارس - المدينة	د. سهام عmad
جامعة يحيى فارس - المدينة	د. ذكرياء يوسف الرحماني
جامعة يحيى فارس - المدينة	د. الصديق قوري
جامعة يحيى فارس - المدينة	د. لخداوي العزاوي
جامعة يحيى فارس - المدينة	د. فاطمة بن رباعي
جامعة يحيى فارس - المدينة	د. فايزه بو عيشاوي

جامعة يحيى فارس - المدينة	د. هجيرة بوسكين
جامعة يحيى فارس - المدينة	أ. علي برادي
جامعة يحيى فارس - المدينة	أ. محمد زاوي
جامعة يحيى فارس - المدينة	د/بن علي بن زعتر
جامعة يحيى فارس - المدينة	طلبة الدكتوراه شعبة الدراسات اللغوية

► شروط المشاركة في الملتقى الوطني:

- أن يتسم البحث بالجدة والأصلية وألا يكون قد تقدم به الباحث إلى المشاركة في مؤتمر علمي.
- أن يكون البحث ذات صلة بأحد محاور الملتقى الوطني.
- ألا تقل عدد صفحات المداخلة عن عشر صفحات وألا تتجاوز عشرين صفحة.
- أن يتضمن ملخص المداخلة سيرة موجزة عن الباحث مع الإشارة في الملخص إلى الهدف من البحث والإشكالية.
- أن يقوم البحث على الضوابط المنهجية المعروفة كالاقتباس والتوثيق مع الالتزام بإدراج الهوامش في أسفل الصفحة.
- أن يكون البحث مرقونا بخط (simplified arabic) مقاس 16 في متن البحث ومقاس 12 في الهوامش مع ترك مسافة 1.15 بين الأسطر.

7- قبول الملخص لا يعني بالضرورة قبول المداخلة، وللجنة العلمية الحق في قبول أو رفض الملخصات والمداخلات بناء على الضوابط العلمية والمنهجية المتعارف عليها.

► تواريخ مهمة تتعلق بـ زنامة الملتقى

1- استقبال الملخصات من 01 أوت إلى 15 أوت 2025

2- الرد على الملخصات من 16 أوت إلى 01 سبتمبر 2025

3- استقبال المداخلات كاملة من 02 سبتمبر إلى 02 أكتوبر 2025

4- الرد على المداخلات من 03 أكتوبر إلى 17 أكتوبر 2025

ملاحظة:

ترسل الملخصات والمداخلات عبر الإيميل الآتي:

Tadaouliah2025@gmail.com